

مفوضية المساواة وحقوق الإنسان

تقرير بحث

ما بعد غرينفيل – وصول المقيمين في برج غرينفيل إلى الخدمات العامة والدعم

ملخص تنفيذي

ملخص تنفيذي

يعرض هذا التقرير، وهو جزء من مشروع **ما بعد غرينفيل**، التجربة الحية لمجموعة من الأشخاص النازحين والمصابين بالصدمة والحزن بسبب الحريق في برج غرينفيل (Grenfell Tower). وهو يبين الصعوبات المستمرة وعدم اليقين الذي يواجهونه في الوصول إلى مجموعة من خدمات المشورة والدعم مثل الإسكان والهجرة ودعم الرعاية والرعاية الصحية.

أصدرنا هذا التقرير لأننا نرغب في ضمان عدم إغفال أبعاد المساواة وحقوق الإنسان في الصعوبات المستمرة التي يواجهها الناس في أعقاب الحريق في برج غرينفيل. نأمل أن يؤثر هذا البحث على التحقيق الرسمي من خلال دعم الحجج التي يقدمها الناجون ومساعدتهم على التعبير عن تجاربهم في أعقاب الحريق.

في مايو 2018، كلفنا مؤسسة 'Race on the Agenda' بجمع الأدلة عن التجارب المعيشية للوصول إلى الخدمات والدعم منذ نشوب الحريق. يدرس هذا البحث النوعي كيف أن خصائص الشخص، مثل العرق أو العمر أو الجنس أو حالة الهجرة، تجتمع للتأثير على تجربته. يتم تأطير ردهم في سياق حقوق الإنسان التالية:

الحق في السكن الملائم - تثير الحريق أسئلة هامة حول ما إذا كان برج غرينفيل يوفر مساكن آمنة وملائمة أم لا. كان هناك إخفاق في توفير الخدمات الأساسية والإقامة المؤقتة المناسبة. بعد مرور عام على الحريق، لم ينتقل أي من المشاركين في البحث إلى أماكن إقامة طويلة الأمد. كان هناك اعتراف ضعيف بالاحتياجات الإضافية والتعديلات المعقولة عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالإسكان، لا سيما بالنسبة للمعاقين والمسنين والنساء والأسر المسلمة. وصف السكان الحالة الوخيمة لكل من السكن الطارئ والمؤقت عند إعادة تسكينهم، مما يشكل تهديدًا على صحتهم الجسدية والنفسية. شعروا بالضغط لقبول إقامة غير مناسبة في أماكن بعيدة في بعض الحالات، مما يزيد من عرضة هؤلاء الناس للأذى.

الحق في الحياة - يقدم البحث أمثلة على المجالات التي قد تتعرض لنشوء جوانب مختلفة من الحق في الحياة بسبب الحريق. كانت هناك مخاوف خاصة بشأن عدم وجود التخطيط المناسب لإجلاء السكان (بما في ذلك المقيمين ذوي الإعاقة) والارتباك حول سياسة الإقامة. يثير البحث أسئلة حول مدى كفاية المعلومات والمشورة المقدمة للمقيمين حول السلامة من الحرائق وما إذا كان السكان على دراية بالتهديدات المحتملة لحياتهم وما يجب القيام به في حالات الطوارئ. كان هناك ضعف في توافر آليات تقديم الشكاوى للمقيمين، مما ترك الكثيرين دون أي وسيلة لإثارة المخاوف بشأن السلامة من الحرائق

وطلب التعويض فيما بعد. إن الحق في التمتع بحياة كريمة يواجه التحدي المتمثل في التجربة السيئة للمقيمين المسلمين، الذين لا يستطيعون الحصول على الغذاء والملبس المناسبين، والأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا تُراعى لهم دائماً تدابير الحماية الخاصة.

التحرر من التعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية أو المهينة - كان هناك تصور بأن خدمات دعم الصحة النفسية كانت سيئة التنسيق. لم يكن من الواضح للمشاركين في البحث ما فعلته مجموعة التفويض السريري (Clinical Commissioning Group) المحلية وصناديق الصحة النفسية للتأكد من أن خدمات الصحة النفسية متاحة للجميع على قدم المساواة. وقد أدى التأخير في تصميم الخدمات وتقديمها في أعقاب الحريق، ولا سيما طريقة العامل الرئيسي، إلى تأخير إعادة تأهيل المتضررين من الحريق. وقد ساهم ذلك في تفاقم الضرر الذي عانى منه الناس.

المساواة وعدم التمييز - تعكس تجربة المقيمين بصورة كبيرة سوء تصميم وتقديم الخدمات مما يؤدي إلى عدم المساواة في توفير الخدمات. يقدم البحث أمثلة على الحالات التي لم تقم فيها السلطات المسؤولة بتعديلات معقولة للمعاقين ومدى النظر في إمكانية الوصول في قرارات الإسكان. كما يثير تساؤلات حول الكيفية التي أظهرت بها السلطات المعنية أنها تولي الاعتبار الواجب للحاجة إلى النهوض بالمساواة ومنع التمييز، لا سيما فيما يتعلق بالعرق ووضع الهجرة لعائلات الثكالي.

حقوق الأطفال - أظهرت أبحاثنا أنه لا يُعرف الكثير عن الأطفال المتضررين من الحريق وكيف تم التعامل معهم منذ ذلك الحين، لا سيما فيما يتعلق بالدعم النفسي. ووصفت الاستشارة المقدمة في المدارس بأنها غير متسقة، وفي بعض الحالات معدومة، مع عدم قدرة بعض المدارس على توفير دعم إضافي للتلاميذ المنقولين. ويشك أولياء الأمور بميل المدارس إلى عدم ربط القضايا السلوكية بالصدمة النفسية. لا يمكننا تحديد ما إذا كان يتم استشارة الأطفال حول المعلومات وخدمات الدعم التي يحتاجونها والتدابير التي اتخذتها السلطات للوفاء بهذه المتطلبات. وبعد مرور عام، ذكر السكان أن الوضع لم يتحسن بشكل ملحوظ لأطفالهم.

تؤثر الأمثلة التي أثرناها على مجموعة من الأشخاص الذين عانوا من صدمة نفسية وكره كبيرين نتيجة للحريق ويستمررون في مواجهة شكوك كبيرة. نطلب من السلطات العامة مراعاة القضايا الموضحة في هذا البحث واتخاذ خطوات لتحسين خدماتها في ضوء تجارب الناجين.

اتصل بنا

هذا المنشور وما يتصل به من مصادر المساواة وحقوق الإنسان متوفرة على [موقعنا الإلكتروني](#). يمكن توجيه الأسئلة والتعليقات المتعلقة بهذا المنشور إلى:

correspondence@equalityhumanrights.com. نرحب بتعليقاتكم.

للحصول على معلومات حول الوصول إلى أحد منشوراتنا في صيغة بديلة، يرجى الكتابة إلى:

correspondence@equalityhumanrights.com.

ابق على اطلاع على أحدث الأخبار والأحداث والمطبوعات من خلال الاشتراك في نشرتنا الإخبارية الإلكترونية.

خدمة استشارات ودعم المساواة (EASS)

للحصول على المشورة أو المعلومات أو التوجيه بشأن قضايا المساواة أو التمييز أو حقوق الإنسان، يرجى الاتصال بـ [خدمة استشارات ودعم المساواة](#)، وهي خدمة مجانية ومستقلة.

الهاتف 0808 800 0082

الهاتف النصي 0808 800 0084

ساعات الدوام 09:00 حتى 19:00 (من الاثنين إلى الجمعة)

10:00 حتى 14:00 (السبت)

البريد FREEPOST EASS HELPLINE FPN6521

© 2019 Equality and Human Rights Commission

تم النشر في مارس 2019

ISBN: 978-1-84206-787-1